# التحليل الجغرافي لتوزيع الفنادق في مدينة أربيل

**مازن محمد أمين حمه رشيد[1] بحري سالم فتاح عبدالكريم[2]**
[1 2] قسم الارشاد السياحي، المعهد التقني الإداري، جامعة أربيل التقنية، كردستان، العراق

## المستخلص

يهدف البحث الى دراسة تطور الفنادق وتوزيعها الجغرافي في مدينة اربيل مما يساعد السائح للحصول على دراية كافية حول الجانب السياحي في المدينة, والتطور التاريخي للفنادق حسب المراحل المورفولوجيا في المدينة وزيادة عدد الفنادق للفترة ما بين(1981-2016 ) ومن أجل معرفة التغيرات الحاصلة على أعداد الفنادق وتوزيعها الجغرافي، كما يظهر البحث دراسة تاريخية متعاقبة لظهور الفنادق في العصور السابقة، و تشير إلى الخانات التي كانت تقوم بوظيفة فنادق اليوم بل كانت أكثر شمولية حتى منتصف القرن العشرين . ومن خلال التوزيع الجغرافي للفنادق ظهر بشكل واضح بأن أكثر من 43% من عدد الفنادق الموجودة في مدينة نسبة (5)% لكلَ منها، أما نطاق شارعي(30- 60)م فتشكل نسبة (22)% وأمامنطقة المركز فتصل نسبتها الى (25)% من الفنادق ، بالإضافة الى قلة الفنادق ذات المستوى العالي من حيث تقديم الخدمات ولاسيما ذات(النجمة الرابعة والخامسة) والتي تعد ذات أهمية كبيرة لتطوير قطاع الفندقي في المدينة إذ تخدم فئة معينة من السياح. ومن أهم النقاط التي توصل اليه الباحث من خلال التحليل الجغرافي لكل فئات الفنادق في مدينة أربيل هو:- افتقار المدينة الى فنادق ذات مساحات واسعة لتوفير الانشطة الرياضية أو مائية المتنوعة . قلة الفنادق ذات فئة خمسة نجوم وتركزها في منطقة محددة وحرمان المناطق الأخرى من وجود تلك الفنادق فيها . عدم وجود فئات مختلفة من الفنادق في مدينة أربيل واقتصارها على أنواع محددة منها . إفتقار المولات التجارية التي أنتشر بشكل واضح في الآونة الأخيرة في مدينة أربيل الى الأيواء السياحي والذي تعد مركزاً لجذب السياح. معظم الفنادق في مدينة أربيل يقع في الجهة الشرقية والشمالية من المدينة وفتقار الجهة الجنوبية والغربية منها، حيث تمثل أقل نسبة من الفنادق ولا سيما الجهة الغربية من المدينة.

**مفاتيح الكلمات:** الفندق ,الخانات , التوزيع الجغرافي, التصنيف.

## 1. المقدمة

تعد السياحة في عصرنا الحديث من أكبر القطاعات الاقتصادية نمواً إذ نجد أن الدول المتقدمة أعتمدت بشكل أساسي على الموارد السياحية التي توفرها قطاع السياحة سواء كانت سياحة خارجية أو داخلية ، ما أدى إلى زيادة الاهتمام بهذا القطاع ولاسيما الفنادق حيث تساعد على تطوير صناعة السياحة, وفي السنوات الاخيرة أخذت حكومة إقليم كوردستان تهتمُ و بشكل فعلي بهذا القطاع وذلك بالاستثمار المباشر فيه لجذب أكبر عدد ممكن من السياح الى الداخل وتوفير خدمات البنى التحتية في المدن الرئيسية في ألإقليم .

وإن توفير أنواع مختلفة من الفنادق ذات الدرجات المتباينة تعد أهم عنصر جذب لضمان قدوم وبقاء السياح لأطول فترة ، مع ضمان الجودة في تقديم الخدمات .

وبعد ان أصبحت مدينة أربيل عاصمة السياحة العربية لعام (2014) نجد من الضروري البحث في التطور التاريخي للفنادق في المدينة وكذلك الزيادة السنوية الحاصلة للفترة (1981-2016 ) ، ثم الإشارة الى أسماء أهم الخانات التي كانت موجودة في المدينة حتى منتصف قرن العشرين، و كانت تعمل وظيفة الفندق بل أكثر من ذلك إذ كانت تستعمل لمخازن ومبيت للتجار ومطاعم و كذلك سوقاً لبيع البضائع.

مجلّة پۆليتكنيك للعلوم الإنسانية والإجتماعية
المجلد 1، العدد 2 (2020)
أُستلم البحث في 26 يناير 2020؛ قُبل في 12 آذار 2020
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 18 كانون الاول 2020
البريد الإلكتروني للمؤلف :mazinmr@yahoo.com

حقوق الطبع والنشر © 2020 مازن محمد أمين حمه رشيد، بحري سالم فتاح عبدالكريم. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

## 2. المبحث الاول: منهجية البحث

### 2.1 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في بيان عدم وجود تناسق في التوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل بحيث تتركز في بعض المناطق بكثافة وفي مناطق أخرى تفتقر الى وجودها، وبالتالي كان له تأثير في الاختلاف المكاني لأنماط توزيعها الجغرافي داخل المدينة، ويمكن تلخيص أهم مشاكل البحث بالتساؤلات التالية:

- كيف تطورت وظيفة الأيواء الفندقي في مدينة أربيل بين الماضي والحاضر؟
- هل تتوزع الفنادق داخل مدينة أربيل بشكل نمطي معين؟
- كيفية الزيادة السنوية الحاصلة في عدد الفنادق وتوزيعها الجغرافي ؟

### 2.2 فرضية البحث :

يمكن تحديد فرضية البحث بمايلي :

- تعد للعامل التاريخي دور واضح في الانتشار المكاني للفنادق في المدينة.
- تباين وظائف الفنادق وزيادة اعدادها لها الاثر الايجابي على الاختلاف المكاني لأنماط توزيعها الجغرافي.

### 2.3 أهداف البحث :

ومن أهم أهداف البحث هو:-

1. دراسة التتبع التاريخي للفنادق في مدينة اربيل (بمختلف انماطها ).
2. تحليل الواقع الحالي للفنادق ودورها في التطور السياحي في مدينة اربيل.
3. دراسة التوزيع الجغرافي للفنادق داخل مدينة أربيل وتقيمها.

### 2.4 منهجية البحث :

المناهج التي أستخدم في هذا البحث هي :

- المنهج التاريخي (منظور تطوري لظهور الفنادق في مدينة أربيل ).
- المنهج الجغرافي (يدرس التوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل ).
- المنهج الموضوعي الحركي (وفيه يتم الجمع بين توزيع الفنادق في اطار مكاني محدد المتمثلة بمدينة أربيل).
- المنهج التحليلي (تحليل تطور الفنادق في مدينة أربيل من خلال الجداول و الخرائط و الأشكال البيانية ) .

### 2.5 حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : الحدود الإدارية لمدينة أربيل .
- الحدود الزمانية : تنحصر بين عامي (1981 -2016).

### 2.6 محاور البحث :

- التعريف بموضوع ومنطقة الدراسة .
- خصائص الأيواء وانواعها .

التوزيع الجغرافي للفنادق في المدينة أربيل.

## 3. الأطار النظري والتعريف بمنطقة الدراسة:

### 3.1 البعد التاريخي للمدينة :

تعد مدينة أربيل (هه ولير) من المدن القديمة في العالم، إذ يرجع تاريخها إلى أكثر من (7000) سنة ، ومما يميز مدينة أربيل عن باقي المدن انه لايزال تدب فيها الحياة ، إذ نجد بأن معظم المدن القديمة قد اندثرت إما بسبب الحروب أو بسبب الكوارث الطبيعية مثل (الزلازل والبراكين والفيضانات )، أو بسبب انتشار الامراض والأوبئة او لأسباب اخرى ولم يبق منها سوى الأثار.

وتعد مدينة أربيل غنيةً بتاريخها الحضاري القديم، فقد ظهرت فيها التجمعات السكانية منذ أقدم العصور أذ اكتشفت قرى زراعية بحدود ستة آلاف سنة ق.م , ولمعرفة أصل تسمية الاسم يُذكر بأن في العهد الأكدي كانت تسمى ( ئه ربيلا) وعند السومريين (2500) ق.م باسم (ئوربيل ) وعند الاشوريين اسم ( ئه ربائيلو ) . (ئينسكلوبيديا أربيل : مجلد 3: 2009 : 975 ).

وتعد مدينة أربيل كذلك من المدن المهمة في التأريخ فقد نشأ فيها السكن منذ أقدم العصور إذ سكنها الأنسان لاول في قرى زراعية بحدود ألف السادس قبل الميلاد (اللجنة الإعلامية : 1986 : 26).

ولعل من أبرز المعالم التاريخية السياحية لمدينة أربيل هو قلعة أربيل التي تقدر مساحتها (102.190)م$^2$ ، ويبلغ ارتفاعها (415 )م فوق مستوى سطح البحر، وعن سطح المدينة حوالى بين (25 - 32 )م (ئينسكلوبيديا أربيل :مجلد 2: 2009 : 709)، وكذلك منارة أربيل إذ يبلغ محيط قطرها ( 121 ) قدم، وارتفاعها (35) قدم (إسماعيل : 1971 : 40- 46 )، وما زالت أهميتها قائمة لكونها مركز محافظة أربيل وعاصمة اقليم كوردستان .

### 3.2 الموقع الفلكي :

الموقع الفلكي وهو تحديد موقع المدينة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وتقع مدينة أربيل فلكياً بين خطي طول (43َ – 56َ) الى (44َ – 07) شرقاً ودوائر العرض( 36,07– 36,14) شمالاً اي انها تقع في المنطقة المعتدلة الدافئة (حسين : 2012 : 7).

#### 3.2.1 الموقع الجغرافي

للموقع الجغرافي اهمية كبيرة لبيان مركز المدينة وعلاقتها بالمناطق المحيطة بها التي تقع خارج حدودها بحيث يوضح علاقة المدينة اقتصاديا واجتماعياً وسياسيا (طبيعياً او بشرياً ) مع المناطق المجاورة لها (حسين : 1977 : 14)، وتقع مدينه أربيل جغرافيا في الجزء الاوسط من المحافظة تقريبا مع زيادة نحو الجنوب والجنوب الغربي (بهاءالدين : 2003 :35)، عند اقدام المنطقة الجبلية وتشرف على سهل واسع تمثل بسهل اربيل حيث يلتقي عدد من الطرق شمالا وجنوبا شرقا وغربا التي تربط مدينة أربيل بالمدن المجاورة مما اكسبها اهمية تجارية وسياسية وادارية مميزة . و نستطيع عرض اهم الطرق الرئيسية التي تربط مدينة أربيل بالمدن المجاورة وهي: (المديرية العامة : 2010 ) .

1. خط (أربيل – ئردىَ (التون كوبرى) - كركوك - بغداد) بطول 346كم

جنوباً .

2. خط(أربيل - خةبات - موصل) بطول87 كم غرباً .
3. خط (أربيل – كويسنجق - دوكان - سليمانية) بطول 198كم شرقاً.
4. خط (أربيل - شقلاوة - سوران - حاجي عمران )بطول187كم شمال شرق مدينة اربيل .
5. خط (أربيل - خةبات - بةردةرةش- دهوك - زاخو ) بطول 254كم شمال غرب المدينة .

وهذه الطرق ساعدت المدينة على استقبال السياح والمسافرين وكذلك استيراد وتصدير حاجاتها من السلع والخدمات فضلاً عن افتتاح مطار أربيل الدولي الذي ساعد كثيراً على نقل المسافرين والسياح, وكل هذه الانجازات أدت الى تطور نمو المدينة خلال السنوات الماضية .

### 3.2.2 موضع المدينة:

وهو عبارة عن دراسة وبيان مزايا وخصائص المكان الذي تغطية المدينة بصورة مباشرة , وتزداد اهمية الموضع لأي مدينة في البنية الأرضية (الجيولوجية ) وطرقاتها من حيث اشكالها الهندسية (مميزاتها وعيوبها ) وكذلك وضعها من حيث تضاريسها سواء أكانت (تلالاً أو منخفضات أو سهول أو جبالاً )الخ واثر ذلك على حركة السكان ونمو اتجاهات المدينة (عبد الصاحب : 2006 : 33) .

وتقع مدينة أربيل موضعيا على خطوط ارتفاعات متساوية تقريبا ذات تدرج منتظم تبدا بالارتفاع عند (390م) فوق مستوى سطح البحر عند جنوبها الشرقي الى 435م فوق مستوى سطح البحر عند الشرق وشمال شرق المدينة ، وتتسم المدينة بظاهرة تضاريسية واحدة(سهل) والتي تسمى سهل اربيل (بهاءالدين : 2003 :149) .

### 3.3 التطور التاريخي للفنادق:

يمكن القول أن عملية الإيواء مرت بمراحل تاريخية متعددة حتى وصلت الى حالتها الأنية ، ولكي نصلت الضوء بتلخيص تلك المراحل يمكن حصرها بما يلي :

### 3.3.1 الفنادق في الحضارات السابقة :

سميت هذه الحضارات بظهور الخانات البدائية وهي تعد النواة الأولى للفنادق ، وانتشرت هذه الخانات البدائية وازدهرت في حضارات شرق الأوسط كـ(وادى النيل والرافدين والشام) (عبد العزيز: 1996: 98 ). ، وقد اضافت فكراً جديدا لنشاط الخانات وتعددها، فمنذ وقت مبكر اهتمت بأنواع الخانات المختلفة كالخان الديني و الخان العلاجي، وإن كانت ليست بالمعنى الدارج حاليا ولكنها كانت نواة لتطور ظاهرة الخانات في العالم.

وفي العصر الروماني نشأت على مشارف المدن مجموعة من الخانات كان الغرض منها استضافة الجنود العائدين والتجار الوافدين وكانت تقدم المأكل والمشرب والرقص والغناء وكانت تلك الخانات تعمل على ابتزاز اموال الوافدين (السيد : 2007 : 47 ) مما اكسبها سمعة سيئة في تلك المرحلة التاريخية .

وبصفة عامة فإن الخانات عند الرومان تتسم بانتظامها من الناحية الشكلية ومن الناحية القانونية ، ومهما كان شكل الخان في العصر الروماني القديم الا انها كانت البداية الحقيقة لسن القوانين الفندقة التي تطورت حتى وصلت في عصرنا الحالي وعرفت بالتشريعات الفندقية (السيد : 2007 : 48 ) .

### 3.3.2 الفنادق في العصور الوسطى :

تعد فترة العصور الوسطى بداية تطور صناعة الفنادق أذ كانت تلك المدة طويلة رافقتها عوامل وظروف اقتصادية وتجارية وصناعية متعددة أثرت عليها كثيراً ، واخذت الفنادق تغزو المدن الكبيرة واضمحلال الخانات في المدن الصغيرة ، والاسباب الرئيسة التي ساعدت على هذا التطور في صناعة الفنادق هي اكتشاف البخار واختراع القاطرة والسيارة والدراجة البخارية الأمر الذي سهل وزاد من وسائل النقل هو تطور طرائق الموصلات مما مكن نقل أعداد كبيرة من المسافرين في وقت واحد الى مسافات بعيدة وفي مدة قليلة ، ولقد زادت حركة التنقل في هذه مدة بسبب انبثاق الثورة الفرنسية والقضاء على الإقطاع وتيسير الهجرة من الريف الى المدن طلبا للعيش الرغيد (عبد العزيز : 1996 : 13 )، ومع مرور الوقت اهملت القوانين التي كانت تنظم عملية الفندقة ووصل الأمر في نهاية العصور الوسطى الى ان اصبحت اماكن الضيافة العامة تمتع بقلة وافديها .

### 3.3.3 الفنادق في العصر الحديثة :

لاشك ان صناعة الفنادق في العصر الحديث قد تقدمت بصورة كبيرة جدا لم يكن لأحد أن يتخيلها ولقد ازداد اهتمام الدول المختلفة بصناعة الضيافة نظراً لما حققته تلك الصناعة لبعض الدول من دخل فاق بكثير دخل العديد من الصناعات المختلفة ومع بداية الثورة الصناعية (1789)م، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة (1941)م في أوربا وجد كثير من الناس انفسهم في الحاجة للانتقال من أماكن اقامتهم الى أماكن اخرى (السيد : 2007 : 50-51)، وفي العصر الحديث اخذت الفنادق تنتشر بالقرب من المطارات والموانئ خارج المدن وفى المناطق صعبة الوصول أليها كالغابات والجبال والبحيرات والسواحل (عبد العزيز : 1996 : 16) .

واخيراً مع بداية استخدام الطائرات وسيلة لنقل الأفراد وما حققته هذه الوسيلة من سرعة فائقة في نقل المسافر من مكان الى أخر اخذت صناعة الفنادق تنتشر بشكل أسرع حتى أن وصلت الحال الى ما نراه الآن وأن كل دولة من دول العالم قامت بتطوير صناعة الفنادق بطريقة مختلفة كلً حسب أوضاعها وظروفها الخاصة بها (السيد : 2007 : 52).

## 4. ويمكن تقسم الخانات حسب موقعها الجغرافي الى :-

### 4.1 خانات واقعة على الطرق الرئيسة (الخارجية) :-

هذا النوع من الخانات كانت تبنى خارج المدن الرئيسة قرب المناطق الحدودية وتكون المسافة بين خان وأخر مسيرة يوم مشياً على الأقدام و هناك بعض الخانات تقع بقرب المنابع المائية و تقدم في هذا النوع خدمات كاملة للقوافل والمسافرين مثل (الطعام و الشراب و المبيت و الحمام و مصلى و الإسطبلات ).

### 4.2 خانات واقعة داخل المدن (الداخلية):

تقع هذه الخانات داخل المدن الرئيسة وتداول فيها عمليات البيع والشراء للبضائع وهي سوق تجارى داخل المدن ، وكان تختص بعض هذه الخانات بنوع معين من البضائع والسلع . (مولود : 2010 : 189- 190).

**- خانات مدينة أربيل :**

تعد مدينة أربيل من المدن الغنية بالخانات بأشكال ومساحات مختلفة وأن هذه الخانات كانت تتسم بصفات وخصائص وظيفية متباينة تختلف عن غيرها ، ومن هذه الخانات المعروفة:

1- خاني سثي (الخان الأبيض): وهذا الخان كان ضمن ممتلكات امراء شقلاوه (بك) وكان خانا كبيراً منتظماً, و يتكون من طابقين ويقع بين جامع حاجي قادر الدباغ وسوق باعة الحبوب(الحنطة والشعير) في محلة العرب .

2- خان (حسن بيَرم): وهذا الخان كان من الخانات الشهيرة في مدينه اربيل (هةولێر) ويقع خلف حديقة (باغي شار) سابقا وفندق (ميَرطةسوَر) الحالية والدكاكين المحيطة بالجامع (خانه قا ), وكان بأشراف المدعو (مام قورباني) .

3- خان (حاج احمد اغا ): ويقع هذا الخان امام مقهى (خليل ايمان) وهو عجمي الأصل وكان بجوار جامع (ئالتي به رماغ) وكان تحت أشراف المدعو (محمد خانجي) .

4- خان قوجه : يقع بقرب جامع (خانقا) بجوار حمام (كجكه) وخان (حسن بيرم) الذي يقع مقابل نادي الموظفين (سابقا) وحديقة المتقاعدين حالياً .

5- خان (عثمان كه ردز) : يقع هذا الخان في موضع مصرف الرشيد (الفرع الرئيس) الحالي في مدينة أربيل , وكان تحت أشراف المدعو (خدر نال به ند).

6- خان (هيلكه فروشان) باعة البيض: وكان يباع فيه البيض كما وكانت تصنع فيها ادوات منزليه كالمنجل والغربال , ويقع خلف السوق الكبير (القيصرية) الحالية وميدان باعة اللبن مقابل زقاق باعة الجص , وكان يشرف عليه (نور الدين اغاشيخو) وكان يدار من قبل (خدر خانجي) .

7- خان سليمان (بائع الجص) : ويقع هذا الخان بجوار خان (عثمان كه ردز), وكان سليمان من اهالي منطقة كند يناوة , وكانوا يجلبون الجص على ظهور الدواب للبيع .

8- خان (المستوفى) : وفيه كان يباع الفحم وفي بعض الاوقات يكون لتدريب المصارعين وكان تقام فيه احتفالات رياضية ومسابقات محلية شعبية ,وهذه الخانات تشبه كثيراً بالفنادق الحالية (ذات خمسة نجوم), وكانت تتكون من طابقين وكان يستغل الطابق العلوي للاستراحة و توفير الطعام لأصحاب القوافل والمسافرين وإما الطابق الأرضي فتستخدم كإسطبلات ومأوى للحيوانات .

9- خان (حاج سعيد جامباز) : ويقع في محلة (اليهود) حيث كان اليهود يسكنونها قبل رحيلهم الى فلسطين ، وكان يتم فيه معاملات بيع وشراء المواشي (كالأغنام والماعز) وكان يخزن فيه الصوف، وكان تحت ادارة (سمايل خوشناو) الملقب بـ(بائع التبغ ) (مولود : 2010 : 187- 188) .

## 5. خصائص الفنادق وأنواعها :

### 5.1 الفندق لغةً:

عند دراسة التطور التاريخي لصناعة الفنادق لابد أن نتطرق الى اصل كلمة الفندق ، إذ جاء في اللغة العبرية تعريف الخان( INN ) وكان يسمى (malon) أي أنة مكان للراحة في الليل ، و (malon) ليس بالضرورة ان يكون بناية وإنما ممكن ان يكون مساحة من الأرض تنزل البضاعة بقرب مكان لإيواء الحيوانات ، اما باللغة اليونانية فإن الخان كان يسمى (vataluma) ومعناه غرفة الطعام او حجرة الضيف .

وفي الواقع كلمة الفندق ليست كلمة عبرية وإنما هي كلمة غريبة دخل على اللغة العربية ويرجعها بعض الكتاب الى الأصل يوناني من كلمة (pondoka) وجرى تحريف بسيط في أول حرف (p) وتحويلها إلى (fandoka).واما كلمة هوتيل فهي مشتقة من اللغة الفرنسية (hotel)اي الضيف.( يوحنا: 2006: 12 ).

### 5.2 الفندق:

**يمكن تعريف الفندق** : بأنه شكل من أشكال المباني والرموز شركات أو الأعمال التجارية التي توفر السكن والإقامة والخدمات والأغذية والمشروبات والمرافق الخدمية الأخرى، حيث يهدف كل خدمة لعامة الناس، سواء الذين ينون البقاء فترة عشية وضحاها وأولئك الذين يستخدمون بعض الإمكانيات أو الخدمات المملوكة من قبل الفندق (: انترنيت1999 : 28 ) .

وكما يعرف الجمعية الأمريكية للفنادق والموتيلات: الفندق بأنها أعدت طبقاً لأحكام القانونية التي توفر فيه للنزيل المأوى والمأكل وخدمات أخرى لقاء أجر معلوم (محي الدين : بدون :40 )، أو أنها بناية أو مؤسسة تقدم خدمة الإقامة بالدرجة الأولى والأطعمة والمشروبات وخدمات اخرى لعامة الناس لقاء أجر معين.

### 5.3 تصنيف الفنادق :

تحديد نوع الفندق لا يمكن فصلها عن احتياجات العملاء والخصائص المميزة أو العقارات المملوكة من قبل السياح (Tarmoezi, 2000,83)، تصنف الفنادق وفقا لحجم الفندق، موقع، الأسواق المستهدفة، ومستويات الخدمة، والتسهيلات المقدمة وعدد الغرف، وملكية.

ليس من اليسير أن نصنف الفنادق بطريقة ثابتة ، فكل دولة من دول العالم تضع مجموعة من القواعد المختلفة التي من خلالها تصنف الفنادق ، وتلك القواعد تتباين من دولة الى أخرى طبقاً لمدى رفاهية وتطور الدولة ، فكلما كانت الدولة متقدمة تهتم برفاهية مواطنيها أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الخدمات و مواصفات الفنادق، وبشكل عام فقد حاول الباحث تصنيف الفنادق على النحو الآتي:

#### 5.3.1 بحسب عدد النجوم وكلأتي :

- خمس نجوم
- أربع نجوم
- ثلاث نجمات
- نجمتان
- نجمة واحدة

و تتباين كل نوع منها بحسب ( المساحة - عدد الغرف - مستوى التأثيث ) وكذلك بحسب ما تحدده المؤسسات المعنية لكل دولة (فتحي : 2009: 42)

#### 5.3.2 بحسب الدرجات، تقسم الفنادق بحسب الدرجات على :

- درجة ممتازة
- درجة أولى
- درجة ثانية
- درجة ثالثة (حسن :2006 : 105 ).

**5.3.3 بحسب الخدمات المقدمة :**

- فنادق تجارية ( رجال أعمال )
- فنادق الإقامة الطويلة
- فنادق علاجية ( استشفاء )
- فنادق رياضية
- فنادق متحركة
- فنادق العائمة
- فنادق بيوت الشباب
- فنادق المقامرة

وتختلف وظيفة كل فندق بحسب نوعي السائح وذلك بما يقدمه من خدمات ما لا يقدمه الآخر(يوحنا : 2006 :60).

**5.3.4 حسب الملكية:**

- فنادق الملكية الخاصة
- فنادق الشركات
- الفنادق المختلطة (حكومي ، خاص ، شركات )
- فنادق المشاركة في الوقت
- الفنادق الحكومية ( وهي فنادق حديثة الظهور والتي تعتمد على تملك الفرد لوحدة فندقية لفترة معينة من السنة )( كحلي : 1998: 11) .

**5.3.5 الفنادق حسب الموقع :**

- فنادق المدن
- فنادق المطارات
- فنادق السواحل
- فنادق المنتجعات
- فنادق الطرق السريعة (الموتور هوتيل )

**5.3.6 الفنادق بحسب حجم الفندق :**

- فنادق صغيرة و تحتوي على أقل من (100) غرفة .
- الفنادق المتوسطة و تتراوح عدد غرفة بين (100 – 200) غرفة .
- الفنادق الكبيرة وتحتوي على أكثر من ( 200 ) غرفة ( أيهاب فتحي :2009 : 38) .

**5.3.7 فنادق المشاركة في الوقت :**

تعد فنادق المشاركة في الوقت من الفنادق التي تعتمد على تملك الفرد لوحدة فندقية بحيث لا يستطيع السكن فيها الا لمدة محدودة من السنة ، ونفس الوحدة السكنية مباعة الى عدة أشخاص يسكنون فيها خلال مُدد متباينة من السنة .

وهناك بعض المصطلحات ترمز إلى صفة محددة في الفندق منها (فندق فخم أو فنادق راقية) التي ترمز إلى الرقي في خدمات المقدمة وكذلك إلى أسعار عالية تفوق (1000) $ لليوم الواحد، كما وتوجد مسميات أخرى مثل (فندق سياحي أو قياسي ) وترمز الى الخدمات والاثاث المقبولة وبأسعار منافسة تترا وح بين (30 - 80 ) $ لليوم الواحد ، (وهاب:2004 :27 ) .

أما الأسعار فتختلف من دولة الى أخرى ومن حالة اقتصاديه الى أخرى فكثير من الأمور تتحكم في الأسعار منها المنافسة وكمية الطلب والموسم السياحي و نوعية السائح وأمور أخرى كثيرة ، وتتدرج الأسعار في أي مكان من أعلى نوعية إلى أقل نوعية ونستطيع القول بأن كلما زادت جودة الخدمات و الاثاث و الحجم زادت المصروفات وتزداد معها الأسعار .

**5.3.8 ويمكن تصنيف أنواع الفنادق كالأتي-:**

-**الفنادق التجارية** :- التي تستقطب رجال الاعمال والوفود السياحة والأثرية ، والمشاهير، وغيرهم من الزبائن وتقع هذه الفنادق عموما في المدن أو على اطرافها وقرب المجمعات التجارية.

-**فنادق المطارات** :- نشأ هذا النوع من الفنادق في العقدين الماضين من قرن الماضي قرب المطارات أو بينها او بين المدن الكبيرة، وقد جاءت فكرة انشاء الفنادق من ابتعاد المطارات الحديثة عن المدن والعواصم التي تصل الى 100كم في بعض الدول ، وتعتمد هذه الفنادق بالدرجة الاولى على الركاب والمسافرين بشكل ترانزيت ، وعلى رفاهية الطائرات والمضيفين الجويين وغيرها من الخدمات.

- **فنادق الضواحي**:- هذه الفئة من الفنادق سريعة النمو والتطور ، وتقصدها الاشخاص الذين يفضلون السكن، وهو يشبه المنزل ،لأنها تقدم لزبائنها غرفة النوم والصالون والمطبخ وتكون الإقامة في هذه الفنادق طويلة المدة مقارنة بالفنادق التجارية والمطارات.

- **فنادق الكازينو** :- تتعمد هذه الفنادق في التسويق على الالعاب الخفيفة والعاب المراهنات ، وتقدم خدمات الغرف والطعام والشراب وما الى ذلك الا ان هذه الخدمات الاخيرة ، مكملة للدور الاساسي الذي تلعبه هذه الفنادق و تستقطب النزلاء العاب المغامرة.

-**فنادق المنتجعات**:- تعد هذه المنتجعات مقصدا للزبائن و سيما الذين يقصدونها لقضاء إجازاتهم السنوية ، و تقع هذه الفنادق في الجبال وعلى شواطئ البحار ، والجزر و قرب البحيرات و في مناطق الينابيع المعدنية وغيرها من الأماكن ، وتقدم هذه الفنادق خدمات واسعة من الطعام والشراب ومنها المطاعم المتخصصة ، وتقدم أيضاً النشاطات الترفيهية والانشطة الرياضية المختلفة ، بحسب موقعها كالتزلج والغطس والغولف.

- **فنادق المؤتمرات**: - تطورت هذه الفئة من الفنادق تتطورا كبيراً في السنوات الاخيرة ، وما يميزها عن الفنادق التجارية هو ان متوسط عدد الغرف في الفنادق يصل الى ( 600) غرفة فما فوق.

- **فنادق الفطور والمنامة** :- يدل الاسم بأنه تقدم المنامة لليلية والفطور الصباحي كما تقدم من حيث خدمة الطعام ما يعرف (بطاولات المضيف) وهي كناية عن طاولة طعام موحدة يجلس عليها زبائن الفنادق دون وجود خيارات اخرى ، تقدمها للزبائن ذات الميزانية المحدودة ، والاقامة القصيرة (فريد: بدون : 81-83) .

## 6. الواقع الحالي للتوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل :

**6.1 انشاء والتطور الفنادق في مدينة أربيل:-**

يتبين من الجدول رقم (1) بأن عدد الفنادق بدأ بثلاث فنادق فقط كانت اثنان منها نجمة واحدة واخرى ثلاث نجمات في سنة ( 1981 )م واستمرت بالزيادة حتى سنة (

1987 )م إذ وصل عددها الى (7) فندق وكانت اثنان منها ضمن نجمتين واخرى نجمة ثالثة وكل هذه فنادق كانت تتركز في مركز المدينة (C.B.D)وضمن شارع (30)م لانه كانت حجم مدينة اصغر مما عليها في وقت الحاضر، إذ كانت تتكون من ثلاث نطاقات فقط مثل المركز , و30م ,60م وكانت تغطى حاجات المسافرين والزوار المدينة في تلك المدة ، أما بعد سنة (1987) لم تسجل زيادة في عدد الفنادق , وذلك يعود إلى ظروف الحالة الاقتصادية والسياسية التي تدهور في أواخر الثمانيات و نهاية الحرب بين العراق وإيران التي أستمرت قرابة ثمانية سنوات واستمر التدهور الاقتصادي حتى سنة (2003)م ، وفي هذه مدة الزمنية دخل العراق الى حروب متعددة منها حرب الخليج وفرض على العراق و إقليم كوردستان حصار اقتصادي , وبعد ذلك مدة زاد عدد الفنادق بشكل تدريجي متوازناً وصل عددها الى (38) فندقاً حتى سنة(2010)م، ولكن مع بداية سنة (2011)م ازداد عدد الفنادق بشكل ملحوظ إذ وصل عددها في سنة( 2013)م (131) فندقاً، أي تم أنشاء مئة فندق فقط خلال ثلاث سنوات(2010-2013)م بمختلف النجمات، وسبب ذلك يعود إلى استقرار الوضع الامني وتحسين الوضع الاقتصادي في إقليم كوردستان بشكل العام والمدينة أربيل بشكل خاص ، وبدأت الأعمار فيها بشكل ملحوظ لأنها عاصمة الاقليم كوردستان وتوجد فيها جميع الوزارة والدوائر الحكومة والاماكن التجارية والترفيهية المختلفة وازداد الطلب في الخدمات السياحية نتيجةً لزيادة عدد الزائرين والسياح .

و يتبين أيضاً بأن الفنادق ازدادت بشكل عام وبمختلف نجماتها وفي اماكن المختلفة في المدينة، والفنادق ذات فئة النجمتين وصل عددها الى (42) فندقاً وقد زادت بشكل سريع لتصل الى (26) فندقاً بين عامي (2012 - 2013 )م ،ولذلك احتلت المرتبة الأولى بين الفنادق النجمات الاخرى وتأتى بعدها النجمة الأولى إذ ازدادت(24) فندقاً ,اما فندق نجمة ثلاثة ازداد (15) فندقاً وتأتى النجمة الخامسة في المرتبة الاخيرة، والملاحظة نفسها نجدها في فئات نجمة واحدة وثلاثة و أربعة نجوم ، في حين هذه الزيادة السريعة لا تشمل فنادق الخمسة نجوم .

جدول (1)

(تطور و تصنيف الفنادق في مدينة أربيل من حيث العدد ومستويات المدة بين (1981- 2013 )م

| تأريخ الإنجاز | الزيادة السنوية لعدد الفنادق | نجمة واحدة * | نجمتان ** | ثلاثة نجمات *** | اربعة نجمات **** | خمسة نجمات ***** | المجموع عدد الفنادق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1981 | 3 | 2 | ----- | 1 | ----- | ---- | 3 |
| 1982 | 2 | ---- | 2 | --- | ------ | ---- | 5 |
| 1987 | 2 | ---- | ------ | 2 | ----- | ---- | 7 |
| 2000 | 1 | ----- | ------ | ---- | 1 | ---- | 8 |
| 2004 | 1 | ------ | 1 | ----- | ----- | ------ | 9 |
| 2005 | 3 | 2 | ----- | ----- | ------ | 1 | 12 |
| 2006 | 3 | 2 | ----- | 1 | ------ | ---- | 15 |
| 2007 | 5 | 2 | 1 | 2 | ------ | ----- | 20 |
| 2008 | 5 | 1 | ----- | 3 | 1 | 1 | 26 |
| 2009 | 7 | 1 | 2 | 4 | ----- | ----- | 33 |
| 2010 | 6 | ------ | 4 | ----- | 2 | ----- | 39 |
| 2011 | 20 | 5 | 6 | 6 | 1 | 2 | 59 |
| 2012 | 29 | 7 | 12 | 7 | 3 | ---- | 88 |
| 2013 | 45 | 17 | 14 | 8 | 3 | 1 | 131 |
| المجموع | 131 | 39 | 42 | 34 | 11 | 5 | - |

المصدر: الجدول من عمل الباحثين إذ اعتمدا على إقليم كوردستان العراق, وزارة البلديات والسياحة, المديرية العامةللسياحة أربيل, بيانات غير منشورة (1981-2013)م .

* : هناك عدد من السنوات لم تسجل فيها زيادة في عدد الفنادق أو لم تحصل فيها تغير لذا لم تذكر في الجدول.

### 6.2 التوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل :

تتوزع الفنادق في مدينة أربيل بشكل غير منتظم من خلال النظر لجدول (2) إذ يتبين لنا بان الفنادق تتوزع من خلال اربعة نطاقات مختلفة تبدأ بنطاق مركز المدينة (C.B.D) التي احتلت المرتبة الثانية من حيث عدد الفنادق إذ تشارك بنسبة (25%) من مجموع الفنادق , وذلك لأن مركز المدنية تعد من المناطق التجارية والاسواق والعيادات الطبية التي تقع في ذلك نطاق لان التجار والزوار يفضلون الاقامة في مناطق قريبة للمنطقة التجارية عند زيارة المدينة بسب سهولة الوصول إليها ، فضلاً عن كونها منطقة تعد نواة مدينة أربيل .

اما غالبية الفنادق فتتواجد حالياً في النطاق الواقع بين شارعي (60و40)م، أي بنسبة(43%) من حجم الفنادق في المدينة، وتحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الفنادق ذات النجمات المختلفة، وذلك يرجع إلى أن تلك المنطقة بعد توسعها ظهرت حولها مناطق التجارية وعيادات الاطباء والمولات ويقع بين نطاق المركز ونطاق شارع(100)م .

أما نطاق شارعي (30 – 60) م فيشكل نسبة (22 %) من مجموع الفنادق ، أما نطاق شارعي (40 – 100)م فتحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد الفنادق في المدينة وتمثل نسبة (5%) من مجموع الفنادق، ويعد ذلك النطاق من الاماكن السكنية والتجارية في الوقت نفسه.

أما نطاق شارع (100)م وما بعده فتأتي في المرتبة الاخيرة من حيث عدد الفنادق و تشكل نسبة (5%) من نسبة الفنادق في المدينة. بما ان تلك منطقة من المناطق الجديدة والتي انشأت في بداية (2005 ) ولذلك يوجد عدد قليل من الفنادق في هذا النطاق.

أما تصنيف الفنادق بحسب النجوم في مدينة أربيل من نجمة واحدة الى خمسة نجوم فتتوزع في( 5 ) نطاقات بشكل متباين إذ يصل عددها (132) فندقاً، وتأتي النجمة الثانية في المرتبة الاولى ويبلغ عددها (42) فندقاً وشكلت نسبة (32%) من مجموع التصانيف الاخرى أنظرجدول(2), والزيادة في عددها تعود الى انخفاض الاسعار لهذه الفيئة من الفنادق مقارنةً مع باقي انواع الفئات الاخرى.

أما فئة النجمة الاولى تأتي في المرتبة الثانية ويبلغ عددها(40) فندقاً وشكلت نسبة(30%)من مجموع فئات الأخرى في حين الفنادق فئة ذات ثلاثة النجوم بلغ عددها (34) فندقاً أي بنسبة(26%)، واحتلت المرتبة الثالثة من بين الفئات الفدقية في المدينة. ويتضح من جدول(2) بان فنادق النجمة الاولى والثانية والثالثة تشكل أكبر عدد من الفنادق فوصل عددها (116) فندقاً من مجموع (131) فندقا أي ما يعادل (88%) من نسبة فنادق المدينة. في حين الفنادق ذات النجمة الرابعة يبلغ عددها (11) فندقاً أي بنسبة(8%), فوصل عدد فنادق خمسة النجوم إلى (5) فندقاً وبذلك احتلت المرتبة الأخيرة من مجموع فنادق مدينة أربيل , وسبب ذلك يعود الى قلة عدد الفنادق ذات فئة الأربعة والخمسة النجوم .

ونلاحظ من الخارطة(1) بان أكثر الشوارع إزدحاماً بالفنادق هو الشارع (60)م الذي تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الفنادق ويبلغ عددها(56) فندقاً أي بنسبة (43% ) من مجموع الفنادق المدينة وأغلبها ذات فئة النجمتين .

أما شارع (100)م ويصل عدد فنادق فيه(7) فندقاً أي بنسبة (5%) من مجموع الفنادق في المدينة وهي أقل منطقة تتواجد فيها عدد من الفنادق رغم كبر مساحة هذه

المنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى. لأنها تعد من الشوارع الجديدة بدأ انشاؤها بداية سنة(2005) .

جدول (2)

التوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل لعام ( 2013)م

| النطاق / الشوارع الرئيسية | عددالفنادق | درجة النجمة | | | | | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | * | ** | *** | **** | ***** | |
| من المركز – (30)م | 33 | 10 | 15 | 5 | 2 | 1 | 25 |
| (30 – 60)م | 29 | 11 | 6 | 9 | 3 | - | 22 |
| (60- 40)م | 56 | 17 | 18 | 13 | 4 | 4 | 43 |
| (40 – 100)م | 7 | 1 | 2 | 3 | 1 | - | 5 |
| (100)م الى خارجي | 7 | 1 | 1 | 4 | 1 | - | 5 |
| المجموع | 132 | 40 | 42 | 34 | 11 | 5 | 132 |
| النسبة المئوية | %100 | %30 | %32 | %26 | %8 | %4 | %100 |

المصدر: الجدول من عمل الباحثين إذ اعتمدا على إقليم كوردستان العراق, وزارة البلديات والسياحة, المديرية العامة للسياحة أربيل, غير منشورة,(1981-2013)

و نجد واضحاً في الشكل رقم (1) بأن شارع (60)م يحتل أكبر نسبة من الفنادق فيه وذلك لعدة أسباب منها قدم وجود الخدمات في هذا الشارع إذ يعود بناء شارع ( 60 ) م الى السبعينات من القرن الماضي ، و يكمن السبب الى كون الشارع عريضاً ذا أتجاهين يفصلها جزرة وسطية أنيقة، وقد أضيفت للشارع عدة جسور مما يساعدها في تخطي مشكلة الازدحام المروري، وكذلك يتسم بقربه من منطقة مركز المدينة و قربه من المتنزهات والحدائق الموجودة في المدينة.

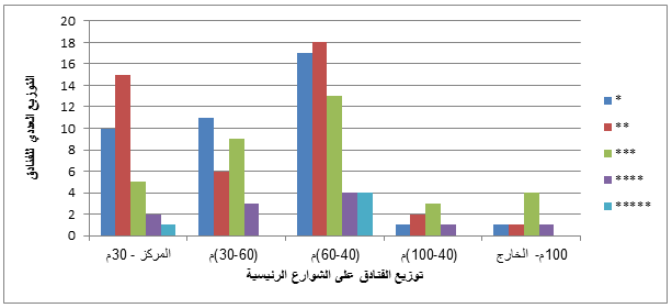


الشكل (1) : أعداد الفنادق مع فيئتها حسب الشوارع الرئيسية في مدينة أربيل

المصدر: من عمل الباحثين اعتماداً على جدول رقم(2).

### 6.3 تحليل التباين المكاني للفنادق في مدينة أربيل :

نجد الفنادق في مدينة أربيل بأنها موزعة بشكل مبعثر فكل منطقة توجد فيها نسبة معينة من الفنادق وان أكثرية الفنادق تكون داخل نطاق شارع (60)م حتى المركز ويبلغ عددها(56)فندقاً وزيادة عددها في هذا الشارع يرجع الى توسع هذه المنطقة مقارنة مع نطاق المركز وشارع(30)م، حيث يتركز فيها مراكز تجارية وأسواق فضلاً عن العيادات الطبية. وعند النظر الى خارطة (1) وجدول(2) نلحظ بأن فنادق ذات النجمة الواحدة بلغت(40) فندقاً وتتوزع في كل نطاقات المدينة، بحيث يقع(10) فنادق منها في نطاق (المركز-شارع30)م و(11) فندقاً تقع في نطاق شارعي(30-60)م و(17) فندقاً تقع في نطاق شارعي(60-40)م ، بسبب توسع هذا النطاق من جهة ومن جهة اخرى تعد بمثابة حلقة الوصل بين النطاقات الاخرى.

أما من خلال الخارطة(2) فنلاحظ بأنه يوجد (42) فندقاً ذات نجمتين والتي تتوزع على نطاقات المدينة بشكل غير منتظم أذ يقع (15) فندقاً منها داخل نطاق شارع (30)م ، و(6) فنادق منها في نطاق شارعي (30-60)م ، و(18) فندقاً منها في نطاق شارعي (60-40)م وبذلك تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الفنادق في حين يأتي النطاقين الأخيرين في المرتبة الاخيرة.

ويلاحظ من الخارطة(3) التي يوضح توزيع الفنادق ذات النجمة الثالثة في المدينة التي تبلغ عددها (32) فندقاً ويقع معظمها جغرافياً في جزئي الشمال وشمال الشرقي من المدينة, أذ تقع في شمال المدينة المناطق السياحية مثل مصيف صلاح الدين ومدينة شقلاوه السياحية في حين تقع في الجزء الشمال الشرقي الاماكن التجارية والاسواق وعدد المستشفيات الاهلية في المدينة، ويحتل نطاق شارعي(60-40)م أيضاً المرتبة الاولى من حيث عدد الفنادق.

أما الخارطة (4) فتوجد فيها مجموعتان من الفنادق منها ذات أربعة نجوم و ذات خمسة نجوم ، ويصل عددها الى (10) فندقاً وتتوزع هذه الفنادق في كل نطاقات المدينة ويأتي نطاق شارعي(60-40)م في المرتبة الاولى من حيث العدد إذ يوجد فيها (8) فنادق.

أما فنادق ذات خمسة نجوم فيصل عددها الى (5) فندقاً بحيث يقع واحد منها فقط داخل قطاع المركز ضمن شارع(30)م و أربعة منها تقع في نطاق شارعي(60-40)م.

و من التحليل الجغرافي للفنادق في مدينة أربيل نجد بأن أكثرية الفنادق بمختلف مستوياتها تقع في نطاق شارعي(60-40)م ويبلغ عددها (56) فندقاً من مجموع (132) فندقاً، لأن هذا نطاق يقع وسط النطاقات الاخرى( انظر خارطة 5)، ويعد حلقة وصل بين مركز المدينة وشارع (100)م ويلحظ ايضاً بأن معظمها تفتقر الى المساحة، فلانجد فندقاً فيه أماكن لتربية الخيول أو فيها عدد من المسابح أو الألعاب المائية المتنوعة وذلك لاقتصارها على مساحة من الأراضي غير كافية لتنويع الأنشطة الرياضية فيها ، ومن الملاحظات الأخرى عدم وجود فنادق ذات الفئة أربعة أو خمسة النجوم خارج نطاق المدينة ماعدا فندق (خانزاد ) الذي يبتعد عن مركز مدينة أربيل قرابة خمسة عشرة كيلومتراً ، اذ من الضروري وجود عدة فنادق خارج حدود بلدية مدينة وذلك لما يتمتع به من خصائص ومميزات أكثر عن باقي فنادق المدينة التي تتميز بالازدحام المروري وضيق المساحة واقتصارها على خدمات وأنشطة محدودة، بينما الفنادق الواقعة خارج نطاق الازدحامات المرورية وتكون مساحتها أكبر يساعدها على توفير أنشطة وملاعب مختلفة مما يزيد من طاقتها الاستيعابية للسياح .

## 7. الاستنتاجات :

نستنتج في هذا البحث نتائج مهمة منها:

- عدم وجود فنادق في مطار أربيل الدولي على الرغم من زيادة عدد السياح فيها سواء كانت سياحة داخلية أو خارجية .
- قلة الفنادق ذات المستوى العالي من الخدمات وسيما(النجمة الرابعة والخامسة) في مدينة أربيل التي يخدم فئة معينة من السياح والتي تعد ذات أهمية كبيرة لتطوير قطاع الفندقي في المدينة .
- وجود أكثر الفنادق داخل نطاق شارع (60)م وأقل نطاق هو شارع (100)م .

- قلة وجود فنادق داخل ( المول التجاري ) الذي أنتشر بشكل واضح في الآونة الأخيرة في مدينة أربيل ولم تخطط لها بأنشاء فنادق متوسطة الحجم داخل هذه المولات التجارية والتي تعد مركزاً لجذب كبير للسياح في مدينة أربيل .
- عدم وجود سلاسل دولية من الفنادق التي تتميز بخصائص وبمستوى عالٍ من الخدمات المقدمة وتنوعها .
- أكثر الفنادق في مدينة أربيل يقع في الجهة الشرقية والشمالية من المدينة في حين توجد في الجهة الجنوبية والغربية نسبة أقل من الفنادق ولا سيما الجهة الغربية من مدينة أربيل .
- لا توجد في مدينة أربيل فنادق ذات مساحات واسعة لتتميز بوجود أنشطة رياضية وترفيهه مختلفة مثل (إسطبل الخيول )مثلاً أذ يمكن توفرها فقط في فنادق التي تتميز بمساحة كافية من الأراضي لممارسة هذه الأنشطة المختلفة الجاذبة للسياح .
- على الرغم من كثرة الفنادق ذات النجمات المختلفة في المدينة أربيل التي يعد من المتطلبات الاساسية للجذب السياحي التي توفر كافة خدمات الراحة للسياح ، الا انها ليس بالشكل المطلوب نظرا للتوسع العمراني التي شهدتها المدينة ومع ذلك ان اكثر هذه الفنادق تتركز في المناطق القريبة من مركز المدينة التي تفتقر إلى المساحات الخضراء و الساحات الخاصة لوقوف السيارات التي تؤدي الى ازدحام الشوارع في هذه المنطقة، فضلاً عن الاختلاف في اسعار الفنادق التي يجب ان يكون وفقاً للمعايير التنظيمية بحيث تتلائم مع امكانيات السياح الاقتصادية التي تؤثر على مدة اقامتهم.

## 8. التوصيات:

نوصي في هذا البحث ما يأتي :
- نوصي بأنشاء فنادق داخل مطار أربيل تتميز بمستوى عال من الخدمات وبدرجات متفاوتة من النجوم بحيث تكون ذا أسعار مختلفة يستطيع السائح ( الخارجي و الداخلي ) استخدامها بشكل يومي ، وذلك لأهمية وجود فندق مختص للسياح الذين يستخدمون مطار أربيل لحاجتهم الضرورية، لاسيما عند تأخر موعد وصول أو إقلاع الطائرة .
- زيادة اعداد الفنادق ذات الفئة الرابعة والخامسة وذلك بما يتميز به من خصائص ومميزات عالية تلبي متطلبات سياح الوافدين من الخارج أكثر من السياحة الداخلية .
- من الضروري توزيع الفنادق في مدينة أربيل بحيث تكون نسبة الفنادق داخل نطاقات شارع ( 30 - 60) وشارع ( 40 - 100 ) تلائم و نوعية الفنادق وكذلك حجم الشارع ومع مدى قربها من السوق ، لذا نجد من الضروري أن تزداد فنادق ذات الفئة الرابعة والخامسة في نطاق شارع ( 100)م لبعدها من الازدحام المروري .
- استغلال المنتزهات والحدائق العامة بأنشاء الفنادق بالقرب منها أو أن تطل عليها وذلك لإعطاء الفندق ميزة جديدة وهي قربها من المنتزهة ، ومثال على ذلك منتزهة (شانةدةر – منارة – ثارك سامي عبد الرحمن ) .
- اهتمام بزيادة المناطق الخضراء داخل المدينة لأنها تعد ضرورة للحفاظ على بيئة نظيفة وجميلة.

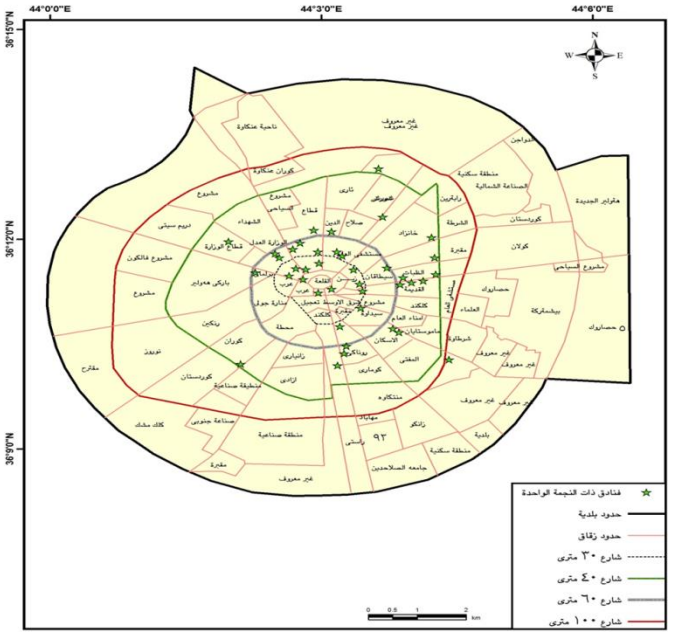


خارطة (1)
التوزيع الجغرافي لفنادق فئة النجمة الواحدة في مدينة أربيل لعام 2013

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على, إقليم كردستان العراق, وزارة التخطيط ,,شعبة GIS, 2013.

خارطة (2)
التوزيع الجغرافي لفنادق فئة النجمتين في مدينة أربيل لعام 2013

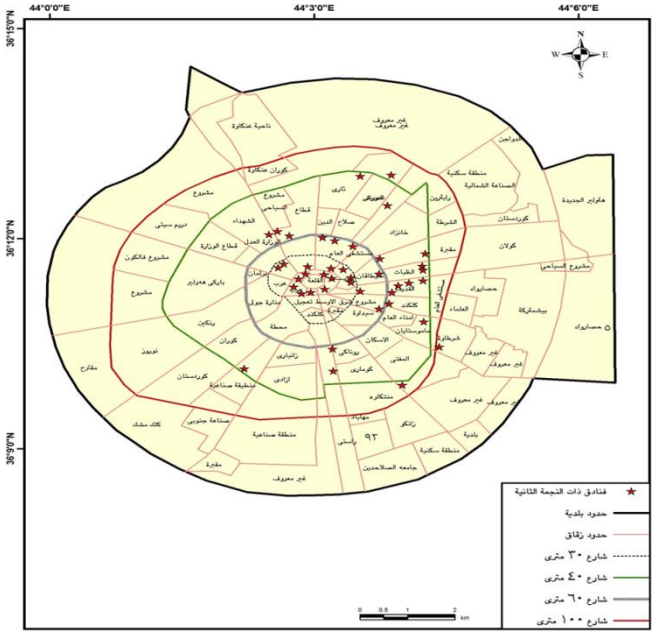


خارطة (3)
التوزيع الجغرافي لفنادق فئة ثلاث نجمات في مدينة أربيل لعام 2013

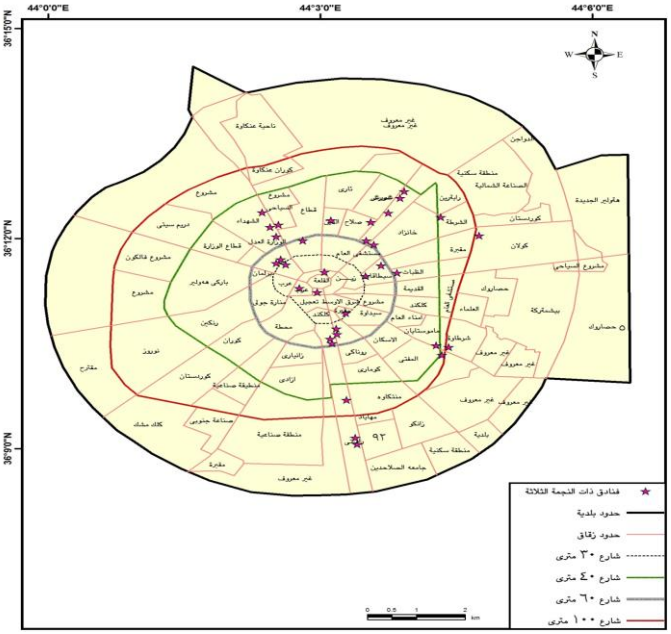


خارطة (4)

التوزيع الجغرافي لفنادق فئة أربعة وخمسة نجوم في مدينة أربيل لعام 2013

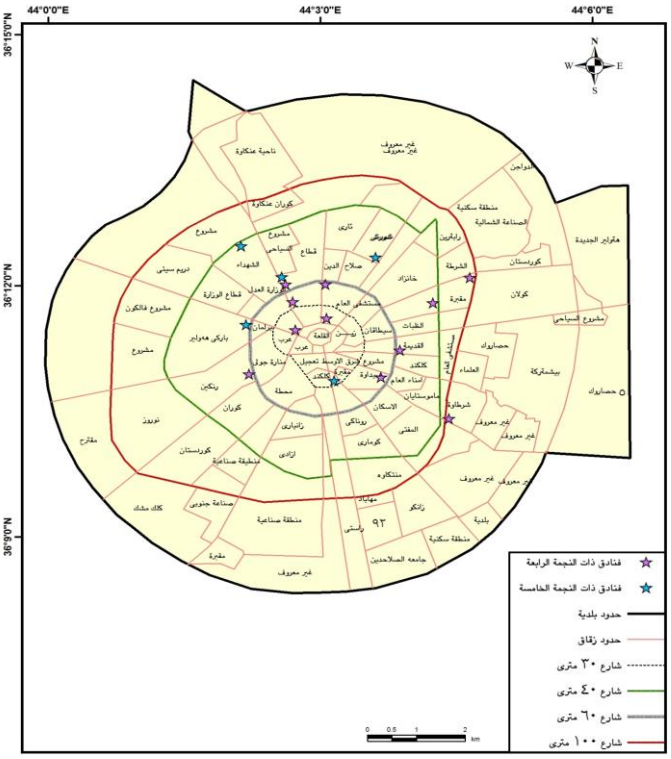


خارطة (5)

التوزيع الجغرافي لفنادق من فئة واحدة – خمسة نجوم في مدينة أربيل لعام 2013

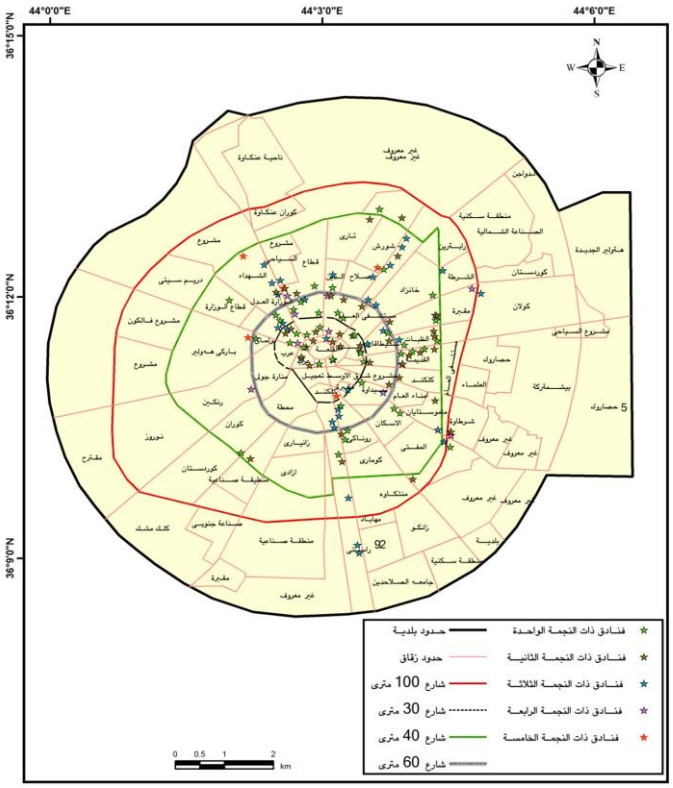


## 9. المصادر والمراجع :

عبدالعزيز , توفيق ماهر ، 1996 ,مبادئ ادارة الفنادق ،دار زهران للنشر ، عمان ، الأردن.

حسن ,السيد هالة ، 2007,مبادئ صناعة الضيافة ،دار الوفاء الطباعة والنشر ، (ط1 )، الاسكندرية.

نافع , قحية وليد ، 2007, الإدارة الفندقية، دار البداية للنشر والتوزيع ، (ط1)، عمان.

مولود , بيخالي سيد ،2010, هه وليرم واديوه و وابيستووه وا سه رجاوه ى كرتوه , به ركى جواره م.

الجنابي, هاشم خضر ، 1987, أربيل دراسة في جغرافية الحضر ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل .

حسين , عبدالرزاق. 1977 , جغرافية المدن ، مطبعة السد ، بغداد.

عبد الله, سأكار بهاء لدين ، 2003, الأنماط السكنية في مدينة أربيل ، رسالة الماجستير (غير منشورة )كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين .

عبد الصاحب, المظفر محسن ، 2002, مدينة النجف الكبرى – دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية ،دار الحرية ، بغداد.

فريد , عبد الله محمد ، 2006 , التخطيط السياحي وأفاق السياحية المستدامة ، دار الهواشم والتوزيع ، بغداد.

عبد العزيز , إيهاب فتحي ، 2009 ,إدارة منشآت القطاع الفندقي ، دار الوفاء ، (ط1)، الإسكندرية.

يوحنا , دانيال بنيامين ،2006, المدخل الى الفندقة ، مطبعة شهاب ،(ط1 )، أربيل .

كحلي, ياسين ، 1998 , إدارة الفنادق و القرى السياحية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، (ط1)، الإسكندرية.

وهاب , سروة دشتي ،2004 , التحليل الجغرافي للمواقع الترفيهية في مدينة أربيل , رسالة الماجستير (غير منشورة ) كلية ادأب ، جامعة صلاح الدين.

إقليم كوردستان العراق , وزارة التخطيط , ,شعبة GIS, (2013),( بيانات غير منشورة) .

إقليم كوردستان العراق ، المديرة العامة للطرق والجسور ، قسم الطرق ، (2013),(بيانات غير منشورة ).

إقليم كوردستان العراق ، وزارة البلديات والسياحة, مديرية الهية العامة للسياحة أربيل,(2014)

**باللغة الانكليزية:**

**- الكتب:**

Salemba Empat. Jakarta.Tarmoezi, Trizno, 2000,83, Hotel Front Office, Kesaint Blanc

**- انترنيت:**

http://babelgood.blogspot.com/2011/08/definition-hotel-characteristics-types.html

http://setupmyhotel.com/about-hotel-industry/classification-of-hotels-by-there-type.html